



نحن أبناء الشعب العربي في عربستان (الأهواز) من نشطاء مدنيين وسياسيين وكتاب وشعراء وإعلاميين، المقيمين في المنفى، نتابع بقلق شديد ما يجري في سوريا من أعمال قمع وإرهاب وقتل وتنكيل يمارسه النظام السوري وأجهزته الأمنية وجيشه وشبيحه بحق الاحتجاجات المدنية المستمرة منذ 9 أشهر ضد الحكم الديكتاتوري العائلي الشمولي الجاثم على صدور السوريين منذ أكثر من أربعين عاما.

وفي الوقت الذي نستنكر فيه جرائم الحرب والأعمال الوحشية الموثقة التي ترتكبها أجهزة النظام بحق المدنيين السوريين، نطالب الجيش السوري بعدم تنفيذ أوامر الأجهزة الأمنية، والكف عن قتل المدنيين والعسكريين المنشقين، والانحياز إلى جانب الشعب وثورته السلمية، ولعب دور وطني إيجابي يساعد على الانتقال السلمي من النظام الديكتاتوري الحالي إلى نظام ديمقراطي تعددي يكفل مشاركة جميع مكونات المجتمع وفئاته من عرب وكرد وآشوريين وأرمن وغيرهم، ومختلف أطيافه السياسية في صناعة مستقبل وطنهم.

ولإننا إذ نثمن القرار الأخير لجامعة الدول العربية، والذي يقصد في خاتمة المطاف حماية المدنيين السوريين وتمكينهم من اختيار شكل نظام الحكم الذي يريدون، نطالب مجلس الجامعة في الوقت نفسه بلعب دور سريع و مباشر لقطع الطريق على سياسة الكذب والتلاعيب التي يمارسها النظام السوري نحو شعبه والعالم، من أجل وضع القرار موضع التنفيذ بالتعاون مع الهيئات والمنظمات المعنية العربية والدولية.

نحن الأهوازيين ندين الدور الخبيث والقذر الذي يلعبه النظام الثيوقراطي الشمولي في إيران في المسالة السورية، لا سيما انحيازه الكامل نحو نظام عائلة الأسد، ومساندته الشاملة لها في حربها الدموية المفتوحة على السوريين؛ وبالتالي إدانتنا لتدخل النظام الإيراني السافر في قمع الشعب السوري وقهره وإذلاله والتعنيف على المذايحة المرعبة المستمرة منذ ما ينوف على 9 أشهر سقط خلالها الآلاف من السوريين بين قتيل وجريح ومعتقل ولاجئ، في جريمة منظمة كبرى لا يمكن لأي شخص في العالم أن يصمت عنها.

ويهمنا في هذا السياق أن نقول: نحن الأهوازيين قد خربنا بمصائرنا لأعيب كل من النظامين الديكتاتوريين في إيران وسوريا، ونعرف عن تحالفهما الموجه ضدنا والشعب السوري الكبير، وقد دفعنا أثماناً باهظة ثمناً لهذا التحالف، فقد سبق للنظام السوري أن سلم العديد من مناضلينا وأبناء شعبنا العربي اللاجئين في سوريا إلى الأجهزة الأمنية الإيرانية لمجرد طلب تلك الأجهزة. فخان النظام بذلك عروبه لصالح تحالفاته الفئوية المشبوهة مع نظام ولية الفقيه العنصري القامع لحقوق وطالعات الشعوب الإيرانية، خاصة غير الفارسية منها؛ كالآذرية، والكردية، والعربية، والبلوشية، والتركمانية.

أخيراً:

نحيي نضال الشعب السوري البطل الذي ضرب أروع الأمثلة على الشجاعة والتضحية لأجل أسمى القيم: الحرية والكرامة. وإننا لعلى ثقة أن ثورته العظيمة ستنتصر.

الموقعن:

كوتل آل علي محرمة، (ناشر ومتجم، بريطانيا)، جابر احمد، (صحفى ومتجم، فنلندا)، إيمان الأسدى، (ناشطة في مجال حقوق المرأة، بريطانيا)، عواطف الأسدى - بنت الفلاحية (شاعرة وناشطة في مجال حقوق المرأة، السويد)، هيفاء الأسدى (ناشطة في مجال حقوق المرأة، السويد)، ياسر الأسدى (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، إبراهيم الأهوازى- الناصري (صحفى، السويد)، هادى البطيلى الأهوازى (ناشط سياسى، هولندا)، عمار تاسائى (صحفى، النرويج)، سعيد حلفى (ناشط سياسى، بريطانيا)، طاهر حلمى زاده (ناشط سياسى، السويد)، نوري حمزة (صحفى، السويد)، محمد حميد (صحفى ومتجم، تركيا)، ناصر الحيدري (محامى وشاعر، السويد)، عبد الكريم خلف (ناشط سياسى، بريطانيا)، قاسم ديناروندى (ناشط ثقافى، تركيا)، عادل ربيخة (ناشط سياسى المانيا)، رمضان الساعدى (صحفى، بريطانيا)، موسى الساعدى (ناشط سياسى، بريطانيا)، ناهى الساعدى (ناشط سياسى، بريطانيا)، عدنان سلمان (رئيس المكتب السياسى لحزب التضامن الديمقراطى الأهوازى، بريطانيا)، خلود سوارى (حقوقية، بريطانيا)، فيصل منصور سوارى (ناشط سياسى، بريطانيا)، جليل شرهانى (ناشط سياسى، بريطانيا)، عبد البارى الشعيبى (إعلامى، ألمانيا)، رحيم صقر الأهوازى (شاعر، هولندا)، رزاق عبد الحسين الطرفى (ناشط سياسى، بريطانيا)، هادى الطرفى (إعلامى، الإمارات)، أحمد العباسي (ناشط سياسى، الإمارات)، كريم عبديان (رئيس منظمة حقوق الإنسان الأهوازية، الولايات المتحدة الأمريكية)، جمال عبادى (ناشط سياسى، بريطانيا)، أم أياد عجرش (الأهوازية، ناشطة في مجال حقوق المرأة)، وجдан عبد الرحمن عفراوى (ناشط سياسى، بريطانيا)، يوسف عزيزى (كاتب وأمين مركز مناهضة العنصرية ومعاداة العرب في إيران، بريطانيا)، علي العيدان الطرفى (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، ياسين الغبيشاوى الأهوازى (ناشط في مجال حقوق الإنسان، الدنمارك)، حمزة فاضلى (ناشط سياسى، بريطانيا)، سعيد فاضلى (حقوقى، بريطانيا)، علي فرهود الجلداوى، (ناشط سياسى، استراليا)، محمد حسن فلاحية (كاتب وصحفى، الولايات المتحدة الأمريكية)، علي الكعبي (ناقد، بريطانيا)، حامد الكتانى (إعلامى، بريطانيا)، كاظم مجدم (ناشط سياسى، الدنمارك)، أبو محمد المحمراوى (كاتب، بريطانيا)، فريد مرشدى (كاتب، السويد)، منصور مشرف، (كاتب ومتجم الإمارات) عبد الزهراء مهاوى (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، موسى الموسوى - أبو خالد (شاعر، هولندا)، كمال نواصرى (ناشط سياسى، كندا)، عبد الرزاق نيسى (ناشط سياسى، هولندا)، جميل وادى (شاعر وعضو مركز مناهضة العنصرية ومعاداة العرب في إيران، بريطانيا)، كاظم والي عجرش، مدون (بريطانيا)، مهدي هاشمى (باحث، السويد)، حسين يلالى (ناشط سياسى).

المصادر: